

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

«فإنَّ اِنا قد حرَّم على النار من قال: لا إله إلاَّ انا، يبتغي بذلك وجه انا» [1102]. 4508

– كعب بن مالك قال: لم أتخلف عن رسول انا (صلى انا عليه وآله) في غزوة غزاها قطَّ، إلاَّ في غزوة تبوك... الحديث وفيه: ولم يذكرني رسول انا (صلى انا عليه وآله) حتَّى بلغ تبوكاً، فقال وهو جالس في القوم بتبوك: «ما فعل كعب بن مالك؟» قال رجلٌ من بني سلمة: يا رسول انا، حبسه برداه، والنظر في عطفه [1103]، فقال له معاذ بن جبل: بئس ما قلت، وانا يا رسول انا ما علمنا عليه إلاَّ خيراً، فسكت رسول انا (صلى انا عليه وآله) [1104]. 4509 – علي (عليه السلام): «إذا استولى الصلاح على الزمان وأهله، ثمَّ أساء رجلُ الظنِّ برجل لم تطهر منه حوبة، فقد ظلم، وإذا استولى الفساد على الزمان وأهله، فأحسن رجلُ الظنِّ برجل، فقد غرر» [1105]. عن طريق الإمامية: 4510 – الإمام علي (عليه السلام) قال: «البخل بالموجود، سوء الظنِّ بالمعبود» [1106]. 4511 – رسول انا (صلى انا عليه وآله): أنَّهُ كان يقسم مالاً بين المسلمين، إذ وقف عليه رجل غائر العينين مشرف الحاجبين، فقال: ما عدلت فيما قسمت! ثمَّ ولَّى، فتغيَّر وجه رسول انا (صلى انا عليه وآله) وقال: «فإذا أنا لم أعدل فمن يعدل؟! ولكن قد أؤدي موسى (عليه السلام) من قبل فصير» [1107]. 4512 – الإمام علي (عليه السلام): «ولا تدخلنَّ في مشورتك بخيلاً يعدل بك عن الفضل